(1) حزب... - حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي - اللجنة التنفيذية

facebook.com/permalink.php

حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي حرية * اشتراكية * وحدة

في سوريا

بيان

إن صمود شعبنا البطولي لأكثر من ثلاث سنوات في وجه جبروت نظام الأسد المجرم وطغيانه وإصراره على مواصلة النضال حتى تحقيق أهداف ثورته في الحرية والكرامة والعدالة وبناء الدولة المدنية الديمقراطية استطاع فرض قضيتنا العادلة في المحافل الدولية خاصة في مؤتمر جينيف 2كما استطاع أن ينتزع اعتراف النظام بالمعارضة والجلوس معها ومناقشة قضايا كانت بالنسبة له من المحرمات وتشكل خطوطا حمراء يمنع تجاوزها وذلك رغم كل تصريحات وفده في جنيف الذي اتسم بالعنجهية وأوهام القوة وأوهام النصر والتشكيك بشرعية من يفاوضه واتهامهم بالإرهابين المآجورين العملاء وتصوير كل ما يجري في إطار (المؤامرة والإرهاب الدولي)الذي لم يقنع دول العالم فكان خطابا ضعيفا أظهر النظام معزولا ليس له مستقبلا في حكم سوريا . وبانتهاء الجولة الاولى من مفاوضات جنيف 2 برزت مجموعة من الحقائق التي لابد من الوقوف عندها:

1- تلازم المسارات فيما يجري، فالمفاوضات ليست بديلا عن القوة ومقاومة نظام الاسد المجرم ، بل على العكس، فان ما يعزز

وفد الائتلاف المفاوض هو دعما على الارض يكبد النظام الخسائر ويلحق به الهزائم فالمعركة السياسية لا تقل اهمية عن معركة الثوار على الارض بل تثبتهم وتقويهم .

2- بدد وفد الائتلاف كل الآوهام التي راودت البعض، والمخاوف الذي ساورت البعض الآخر، عن عدم قدرته على الوفاء لهذا الاستحقاق الوطني الكبير، منطلقين من أن الائتلاف، أصلا، جزء من اللعبة الدولية والاقليمية، وذهب ضعيفا، وأن قراره بالمشاركة خضع لتجاذبات وتناحرات بين مكوناته، وصلت الى حدود المزايدة بالاعتراف به كممثل لقوى الثورة والمعارضة.

3- صحيح أن الجولة الاولى لم تصل إلى محددات واضحة، ولم يكن من الاساس سقف التوقعات بأن تصل بساعات أوأيام لتفكيك بنية نظام بهذه الشراسة وبهذا العنف والاجرام، ولكن رسمت طريقا واضحا ضمن المنحى الدولي لحل الأزمة، يقوم على ضرورة الانتقال بسورية الى حكم ديمقراطي تعددي، يبدأ بهيئة حكم انتقالي، لينتهي برحيل رأس النظام ومحاسبة كل من تلطخت يداه بدماءشعبنا .

4- إن بعض الآطراف الغائبة، من داخل الائتلاف أو خارجه، التي تحاول أن تشكك وتسوق المزاعم الباطلة، مدعوة لمراجعة حساباتها، والانضمام الى الركب الوطني الجامع، وتحت مظلة واحدة وقوية، لانها بغير ذلك تعطي النظام الحجة والبرهان على تشتت قوى المعارضة والثورة، في لحظة تاريخية حاسمة تحتاج الى توحيد كل الجهود المخلصة، التي طالما دعا اليها حزبنا ، وتحت سقف ثوابت الثورة وغاياتها، وليس لمصالح حزبية أو اقليمية أو دولية، وبعضها يتقاطع مع مصلحة النظام، وهذا ينطبق على بعض التشكيلات المقاتلة وعلى بعض القوى السياسية القائمة ..

5- من واجب الائتلاف أن يستعد لمواجهة المرحلة القادمة برفد وفده بالاختصاصيين، والخبراء والكفاءات، بعيدا عن المحاصصة والتقاسم، وأن يعمل على توظيف اللحظة التاريخية والتحرك ضمن السقف الوطني الذي وضعته تضحيات شعبنا ودماء شهدائنا .

6- إن الوضع الانساني المتردي والصعب الذي يعيشه شعبنا في سورية وفي مناطق اللجوء خصوصا في ظل استمرار القتل الممنهج بكل اساليب ووسائل الاجرام، من براميل وصواريخ، وحتى الموت جوعا في المناطق المحاصرة منها كان أحد كوادر حزبنا في الغوطة الشرقية بريف دمشق بسبب فقدان الدواء لكن ذلك يجب ألا يغير أولوياتنا، وحصر المسألة في جانبها الانساني

فحسب، بل أن هذه الآحوال المتردية، والحالة اللاانسانية المتفاقمة سببها الرئيسي هو الطغمة الحاكمة المستهترة بكل شيء، والتي لا تريد الآعتراف بالواقع و حركة التاريخ ومساره الانساني.، فعلى الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها في وقف القتل وفك الحصار وإغاثة شعبنا و الانتقال الى النظام الديمقراطي حتى لا تعتبر شريكة النظام في الجريمة لأن الساكت عن الجريمة كفاعلها .

عاشت سورية حرة أبية ----.الرحمة للشهداء...الشفاء للجرحى...الحرية للمعتقليين والمخطوفين...العودة الأمنة للمهجرين...

دمشق 03-02 -2014 اللجنة التنفيذية